المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٨ ابريل ٢٠٠٥

ميقاتي يبدأ اليوم مشاوراته النيابية وسط اتجاه لمشاركة المعارضة في الحكومة
نعيم قاسم يؤكد استعداد المعارضة والموالاة لإعادة صياغة مواقف سياسية جديدة

بيروت ـ من فتحي محمود

يبدأ اليوم نجيب ميقاتي رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة مشاوراته مع أعضاء مجلس النواب حول تشكيلة الحكومة، وسط اتجاه من المعارضة للمشاركة في هذه الحكومة، وترحيب من البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير. يأتي ذلك في وقت تم العثور فيه علي صاروخ عيار١٠٧ ملليمترات مغلف بالكارتون في منطقة الباصي التابعة لمدينة صور.

وقد واصل أمس ميقاتي التحضير للمشاورات النيابية التي سيجريها اليوم في المجلس النيابي، وأعلن ميقاتي عن توسيع حلقة المشاورات لتشمل أيضا الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام. وعشية المشاورات النيابية أكد ميقاتي أنه لا يزال عند موقفه بضرورة الإسراع في تشكيل حكومة ترضي جميع الأطراف وتكون في شكلها مختصرة وتضم غير السياسيين، لتشرف علي الانتخابات في أقرب فرصة بوجود مراقبين دوليين للتأكد من شفافيتها، فإذا جرت الانتخابات وفاز من فاز فسيكون لبنانيا انتخبه الشعب،

وأكد سعيه إلي أن تكون مهمة الحكومة تسهيل عمل لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري والتعاون معها إلي أبعد الحدود، كذلك سيكون من مهمات الحكومة المقبلة الاهتمام بالوضعين الاقتصادي والأمني.

في هذه الأثناء برز أمس اتجاه لدي المعارضة إلي المشاركة في الحكومة الجديدة بأشخاص غير مرشحين، أو إلي مباركة دخول أشخاص معينين إلي الحكومة لضمان إجراء الانتخابات، وهو توجه أقره تيار المستقبل التابع لآل الحريري، وجرت بشأنه مشاورات بين أركان المعارضة.

ومن المقرر أن تشارك المعارضة في المشاورات التي يجريها ميقاتي اليوم بوفد موحد، علي أن يعقد النواب المعارضون اجتماعا في قاعة مكتبة مجلس النواب قبيل الاستشارات، وأكدت مصادر المعارضة أن الوفد سيذكر ميقاتي بتعهداته الخاصة بتشكيل حكومة من غير المرشحين سريعا،

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

والدعوة إلي الانتخابات في موعدها، وعدم استرداد مشروع قانون الانتخاب المقدم من الحكومة السابقة لمجلس النواب وترك أمر بته أو تعديله للمجلس، وتنحية قادة الأجهزة الأمنية تمهيدا للتعاون مع التحقيق الدولي.

في هذه الأثناء أعرب البطريرك نصر الله صفير عن ارتياحه بتكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة الجديدة، وقال: إنها مبادرة تبشر بحل الأزمة السياسية في لبنان بحيث تكون هناك حكومة تجري الانتخابات النيابية بحرية وطبقا لقانون يتيح للناخبين اختيار ممثلين حقيقيين لهم. بينما أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الحزب لمس من خلال الاتصالات السياسية التي تجري حاليا استعداد الفرقاء اللبنانيين(الموالاة والمعارضة) لإعادة صياغة مواقف سياسية جديدة.

وطالب الشيخ قاسم بالشروع في تكوين برامج سياسية تكون قاعدة للتحالف من ضمن رؤية متكاملة لمستقبل الوضع في لبنان، سواء كان ذلك قبل الانتخابات أو بعدها، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة إنجاز قانون الانتخابات بأسرع وقت لإجراء الانتخابات النيابية، ومهما كانت النتيجة للوصول إلي مجلس نيابي جديد سيكون علي عاتقه مهمات كبري ومسائل استراتيجية مهمة بعد تلك التطورات التي حدثت في لبنان.

من ناحية ثانية اعتبر النائب المعارض فريد مكاري أن أمام رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي فرصة حقيقية لإنهاء الأزمة الخانقة التي أصابت لبنان. وأكد أن المعارضة قدمت كل التسهيلات وباركت التغطية المحلية والعربية والدولية لتكليف نجيب ميقاتي بتشكيل حكومة مهمتها الأساسية إجراء الانتخابات النيابية في أقرب وقت ممكن وإقالة رؤساء الأجهزة الأمنية ومتابعة التحقيق الدولي في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

من ناحية أخري عثرت الشرطة اللبنانية علي رأس صاروخ من عيار١٠٧ غير معد للانفجار داخل صندوق كتبت عليه عبارة ارحلوا أيها العمال السوريون.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية